

رد الشيخ الحويني علي جهالات يوسف الحسيني

أبو إسحاق الحويني

في الجرايد بقى لهم آآ يعني يمكن اكثر من آآ ثلاث اربع اسابيع بمناسبة الهجمة على السلفيين يعني ان اه اه جاييين لي كلام في شريط كنت قلته من حوالي سبعتاشر سنة - [00:00:01](#)

وانا بتكلم عن الذل المضروب على الامة من جملة ما تكلمت به الفقر في بلاد المسلمين فقلت من جملة ما قلت في وسط كلام طويل وسياق ان الخزائن في بلاد المسلمين - [00:00:19](#)

كانت تملأ من الغنائم التي تكون نتيجة الجهاد في سبيل الله فقلت لو ان الجهاد في سبيل الله كان ماضيا والجهاد ماض الى يوم القيامة رغم انف من يقول بغير ذلك - [00:00:44](#)

لان هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام ان الجهاد ماض الى يوم القيامة سواء تعطلت فريضة الجهاد باي سبب من الاسباب التخاذل والانبطاح ارضا وآآ القلب ظهرا لبطنه والكلام ده - [00:01:04](#)

مممكن فترة من الفترات الجهاد يعني لا يقوم ولا ترفع له راية وبعدين ارجع مرة اخرى اذا اذن الله تبارك وتعالى فانا كنت بقول ان من ضمن العوامل او من ضمن الاشياء التي كانت تملأ خزائن الدولة الاسلامية هي - [00:01:19](#)

الغنائم طالعين بقى يردوا علي كاتب كده متخصص في امراض الجنس شغلته كده الامراض الجنس يعني وبعدين عشان في فوضى وما فيش رقابة والمؤسسة الرسمية مريضة من زمان وآآ احتضرت في فترة من الفترات وبتحاول - [00:01:43](#)

تلتقط انفاسا ونحن آآ بنقوي المؤسسة الرسمية عشان خاطر برضه المؤسسة الرسمية عمالة ترمي السلفيين بالتشدد والارهاب والكلام دوت. نحن الذين آآ حافظنا على هوية مصر على الاقل في السنوات الماضية - [00:02:04](#)

السنوات الماضية نحن معاشر السلفيين حافظنا على هوية مصر عشان ما فيش حد يزايد علينا يعني. وللأزهر هو الذي حافظ على هوية مصر. لأ انتم عارفين الأزهر شغلته كانت ايه - [00:02:22](#)

وكيف كان حال الأزهر؟ وكيف كان الأزهر مسيس الكلام ده كله انا مش محتاج ان انا يعني ابسط عليه الادلة لان الملف ضخم جدا يعني. ولا زال الان وشيخ الأزهر النহারدة بيحاول الى حد ما - [00:02:35](#)

ان هو يلم الاوراق بيحاول يلم الاوراق وياما شتم في السلفيين ايام ما كان رئيس جامعة الأزهر والكلام ده واطكلم عليهم كلام في قناة النيل الاخبارية. كلام كله باطل يعني. والحلقات بتاعته مسجلة عندي - [00:02:49](#)

رد عليه جاهز يعني لكن الان بيحاول ان هو يعمل خطاب متزن يقول لك نلم السلفيين على الاخوان على اللي مش عارف ايه وبتناع ونحاول نعمل ايه خطاب خطابا متزنا يعني - [00:03:03](#)

عن مصالح الامة. اهلا وسهلا ما فيش مشكلة. لكن اللي انا عايز اقله بمناسبة هجمة على السلفيين وانا نلت الحمد لله قسط يعني لا بأس به. من هذا الهجوم وخدوا شريط البتاع دوت والولاء والبراء والكلام ده وقعدوا يطنطنوا كأن انا - [00:03:15](#)

لم اقل اطلاقا في حياتي الا هذا الشريط نعم نحن خزائننا اه اه المال فيها قليل احد اسباب قلة المال ترك الجهاد في سبيل الله. ليه؟ لان كان الغنائم التي لم تحل لسود الرؤوس غيرنا كما قال النبي - [00:03:32](#)

صلى الله عليه وسلم. كانت الغنائم دي عبارة عن اموال وما يتصورش حد ان احنا زي ما بيقول اللي بيرد علي استاز في مجمع البحوث الاسلامية بيرد علي بيقول لي اللي انا بقوله ده كلام فزيع والكلام ده. هو بكل - [00:03:52](#)

للاسف لم يسمع الشريط انما الصحفي اللي كتب المقال هو اللي قال له الجملة المبتورة دي فييقول ان اخونا الحويني لما بيقول هذا

الكلام ده كلام مفزع انا بقول للدكتور رح راجع الشريط واسمعه من اوله لاخره - [00:04:06](#)

الكلام الذي اقله انا ليس كلاما مفزعا ده كلام شرعي ونصبت عليه عشرات الادلة ويروح يقرأ كتاب الجهاد في البخاري على الاقل او كتاب الجهاد في اي كتاب من كتب الفقه. عشان يتكلم عن حكم الغنائم - [00:04:21](#)

وان طلب الغنيمة ما كانش يساوي قطع الطريق يا دكتور لانه بيقول انه انه ان انا صورت المسلمين كأنهم قطاع طرق كل هم هم يحصلوا على الغنائم. انا لم اقل هذا بطبيعة الحال - [00:04:35](#)

والجهاد في سبيل الله لم ينصب لغزو بلاد الناس لمجرد الغزو. ان انا اخذ خيراته زي ما بتعمل الدول المستعمرة الان والدول المستعمرة بتعمل ايه النهاردة لما بتدخل بتسطو على بلاد المسلمين خصوصا - [00:04:50](#)

لانه مش محتل غير بلاد المسلمين. طلعوا لي بلد في العالم غير مسلمة حصل عليها اعتداء ولا احتلوها؟ ولا اخدوا خيراتها؟ لأ كلها بلاد مسلمة. يدخل ياخذ خيراتها وياخذ البترول اللي فيها وياخذ المنجنيز والقصدير والذهب - [00:05:06](#)

والكلام ده واذا كان في يورانيوم ياخذه بالمرة زي ما في السودان وغيره والكلام ده كل البلاد المعتدي عليها بلاد مسلمين باسم تحت اسم اي آآ او تحت اي شعار. الحرية والديموقراطية ونشر العدالة ورفع الظلم عن الاقليات الى اخر هذه الشعارات - [00:05:23](#)

احنا كمسلمين اذا دخلنا على باب البلدان ما نحتلش حد لكن بنقول خلوا بيننا وبين قلوب الناس نريد ان ندعو الناس الى الله دون ان نجبر احدا على الدخول في الاسلام - [00:05:42](#)

افتح لي البلد. باقول له انا افتح لي البلد حتى ادعو الى الله عز وجل بالحسنى ليس هناك في الاسلام ان يقتل كافر لمجرد انه كافر ده ممنوع في الاسلام - [00:05:59](#)

وده اجماع الائمة كلهم انه لا يقتل كافر لمجرد كفره ابدانما اذا قتل يقتل انه اعتدى او انه منع الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. انا باقول له افتح البلد - [00:06:16](#)

انا سادعو الى الاسلام. وهو دين الله الحق الذي لا يقبل الله عز وجل صرفا ولا عدلا من احد الا اذا دان به. وهو دين الانبياء جميعا من لدن ادم عليه السلام الى نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:32](#)

للبلد ادعو الى الله والله قبلوا دعوتي اهلا وسهلا ما عنديش مشكلة لم يقبلوا دعوتي لا سلطان لي عليهم يفضل زي ما هو على دينه. بس انا عندي شرط ان يدفع الجزية - [00:06:52](#)

نظير ان انا احميه ان انا آآ يعني اقوم بحقه ان انا اوصل له الخدمات كل ده الجزية. وارجو الا يتصور احد ان الجزية تساوي الضريبة لأ الكلام ده غير صحيح - [00:07:10](#)

الجزية لا تفرض الا على كافر لكن لا جزية على مسلم عشان كده ما ينفعش ان انا اقول الجزية هي الضريبة. الكلام ده كلام خطأ غير صحيح المسلم ليس عليه جزية - [00:07:30](#)

المسلم عليه زكاة ولا يجب في مال المسلم الا الزكاة فقط. اما الصدقة فهي تطوع لكن الضرائب دي ليست من الاسلام في شئ ان انا افرض ضريبة بمعنى الضريبة الا اذا اقتضى - [00:07:47](#)

ان افرض على الناس شيئا فوق الزكاة لمصلحة عامة وبعدين الغيها يعني افترض ان احنا داخلين حرب ضد عدو واحنا بنلم الزكاة من الناس. وانا ارجو من اولياء الامور امور المسلمين - [00:08:04](#)

ان يجبو الزكاة من الناس قصرا وان يضعوا الضرائب عنهم لو جمعوا الزكاة ستكفي ما يحتاجه الناس. عايز تبني مستشفيات عايز تصرف طرق عايز تعمل اي خدمات في البلد الزكاة ستكفي - [00:08:25](#)

وربنا سبحانه وتعالى بيبارك في الزكاة ولن يتهرب احد من الزكاة ممكن يتهربوا من الضرائب لانها ظالمة جائرة لكن الزكاة ده بيعامل رب العالمين فلا يستطيع ان يتهرب منها. بالعكس ممكن يدي افضل ما له - [00:08:41](#)

عشان بيعامل ربنا سبحانه وتعالى ممكن يدي بزيادة يقول لك عشان اكفر عن سيئاتي. او ان انا ما دفعتش زكاة من سنوات طويلة. فانا ايه ادفع الزكاة الزكاة في وازع ديني بيجعل المرء ان هو يدفع زكاة وهو مستريح القلب بل بالعكس ممكن يزود عليها -

افترض ان يعني جمعنا اموال الزكاة كلها وبعدين حصل حالة حرب محتاجين سلاح والزكاة ما تكفيش يبقى الحاكم المسلم في هذه الحالة ينظر كم مليار يحتاجه يقول لك عايزين مسلا عشرة مليار. عشرين مليار - [00:09:20](#)

طيب كم بيت عندي او كم فرد عندي في مصر مثلا نقول تمانين مليون العشرة مليار دول على تمانين مليون يبقى حز الفرد كذا يبقى بدءا من الحاكم يحط نفسه في الليسته ما يطلعش برة - [00:09:44](#)

ويفرض على الناس ويطلع هو برة. بدءا من الحاكم لحد اقل واحد يفرض على كل انسان ما يستطيعه حسب دخله لان مش هيستوي الانسان اللي بياخد عشرة عشر تلاف وعشرين الف وتلاتين الف مع اللي بياخد تلتتميت جنيه - [00:10:04](#)

انما تبقى نسبة وتناسب. لكن كل واحد بيدفع بعد ما نجمع المبلغ المطلوب لتسليح الجيش ولشراء الاسلحة يلغى القانون ما يبقاش قانون دائم ليه؟ لانها حلت محله الزكاة فالزكاة هي التي تفرض على المسلم والجزية تفرض على - [00:10:25](#)

الكافر ده كلام نهائي ما فيش فيه فصال. وتفتح اصغر كتاب من كتب الفقه تجد هذا الكلام في هذا التفصيل. فانا عندما قل ان كانت بتغني المسلمين وتملىء جيوبهم بالمال ده كلام حقيقي. لا ينازع فيها احد. ومش معنى ذلك انك انت تحرف كلامي وتجي تقول -

ان احنا اصبحنا كقطاع الطرق عمالين نفتح البلاد ونههب اموالهم. انا ما قلت هذا ولا ينبغي ان اقله ليه؟ لانه ليس هناك نص شرعي يسمح اريد ان اقول هذا الكلام. ده من جملة كما قلت الافتراء على - [00:11:08](#)